A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/34/269
S/13339
21 May 1979
ARABIC
ORIGINAL: CHINESE/ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ١١ من القائمة الأولية*
تقرير مجلس الأمن

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٢١ أيار/مايو ١٩٧٩ وموجهة الى الأمين العام من القائم بالأعمال بالانابة للبعثة الدائمة للصين لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طي هذا نص خطاب أدلى به السيد هان نيانلونغ رئيس وفد الحكومة الصينية ونائب وزير الخارجية في الجلسة العامة الخامسة للمفاوضات الصينية ـ الفييتنامية المعقودة يوم ١٨ أيار/مايو ١٩٧٩ . وأرجو تعميم هذا الخطاب بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١١ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) لاى يا ـ لي
الممثل الدائم بالانابة
لجمهورية الصين الشعبية
لدى الأمم المتحدة

* A/34/50 .

المرفـــق

خطاب أدلى به السيد هان نيانلونغ ، رئيس وفـــد الحكومة الصينية ونائب وزير الخارجية ، في الجلسة العامة الخامسة للمفاوضات الصينية ــ الفييتنامية المعقودة يوم ١٨ أيار/مايو ١٩٧٦

لقد عقدت حتى اليوم خمس جلسات عامة للمفاوضات بين وفدي الحكومتين الصينية والفييتنامية، بيد أن مما يؤسف له للغاية أنه لم يحرز تقدم ما . وقد بذل الجانب الصيني جهودا متواصلة لاحـــراز تقدم في المفاوضات ، وهذه حقيقة واضحة . ولكن الجانب الفييتنامي ذهب الى القول ، في البيـــان الذي أدلى به في الجلسة الأخيرة ، بأنه " يجب على الجانب الصيني أن يتحمل المسؤولية الكاملة عـن عدم احراز تقدم " في هذه المفاوضات (A/34/254-S/13328 ، المرفق الثاني) . وهذا تشويه للحقيقة قصد به الجانب الفييتنامي التهرب من مسؤوليته عن اعاقة سير المفاوضات بطريقة خالية من التعقيـد . ولكن هذه المحاولة لن يكتب لها النجاح أبدا .

فكلنا نعلم ان وفد حكومة الصين قد جاء الى هانوي لاجراء مفاوضات مع وفد حكومة فييت نـام بدافع من الرغبة الصادقة في اعادة العلاقات بين الدولتين الى مجراها الطبيعي ، وفي الحفـــاظ على الصداقة التقليدية بين الشعبين وفي ايجاد تسوية سلمية للمنازعات بين البلدين . فخلال الشهر الماضي ، استعرض وفد حكومة الصين ، بطريقة موضوعية ، المراحل التي مرت بها العلاقات الصينية ــ الفييتنامية في السنوات الأخيرة ، وبيّن بوضوح وموضوعية المشاكل الرئيسية القائمة بين البلديـــن ، واستدل بكثير من الحقائق التي لا يمكن انكارها والتي تكشف الخلفية الأساسية والسبب الجذري لهـذا التدهور الشديد الذي حدث في العلاقات الصينية ــ الفييتنامية وللنزاع المسلح على امتداد الحدود (أنظر A/34/189-S/13255 ، التذييل) . وفي الجلسة العامة الثانية المعقودة في ٢٦ نيســـان/ابريل ، تقدم وفد حكومة الصين باقتراح ذي ثماني نقاط بشأن مبادئ معالجة مشاكل العلاقات بـين الصين وفييت نام (A/34/213-S/13278 ، المرفق) . ويتناول اقتراحنا كل جانب من الجوانب الرئيسية للعلاقات بين البلدين ويبيّن المبادئ الأساسية التي ينبغي التشديد عليها ، أي ، قبل كل شـيء، المبدآن اللذان ينصان على أن يلتزم الجانبان بالمبادئ الخمسة وعلى ألا يسعى أي منهما الى فرض الهيمنة . ويطابق هذا الاقتراح واقع الحال في العلاقات الصينية ــ الفييتنامية ويكفل الوجهـــــة الصحيحة لسير هذه المفاوضات ؛ ومن ثم فهو اقتراح معقول وعملي تماما . فاذا تمكن الجانبان مـــن الاتفاق حول هذه المبادئ الأساسية ، فان ذلك من شأنه أن يوفّر لمفاوضاتنا المبادئ التوجيهيـــة اللازمة لحل جميع القضايا المحددة . كما أن هذا سيفضي الى حل أساسي للمنازعات بين الصـــين وفييت نام وبالتالي الى وضع أساس ثابت لاعادة العلاقات بين البلدين الى مجراها الطبيعي . وان هذا الاقتراح الهام الذي قدمته حكومة الصين لا يتفق والمصالح الأساسية للشعبين الصيني والفييتنامـــي فحسب ، بل ويتفق كذلك والرغبة القوية لدى شعوب الهند الصينية وآسيا في صيانة السلم والاستقـرار

في المنطقة . ومن ثم ، فهو يحظى بتعاطف وتأييد واسعي النطاق بين جميع البلدان والرأى العام المنصف .

وانطلاقا من روح التفاوض على قدم المساواة ، أصغى الجانب الصيني باهتمام الى الآراء التي أبداها الجانب الفييتنامي في الجلسات ، ودرس بعناية جميع المقترحات ، وأبدى ملاحظاتنا الواقعية .

بيد أن من المؤسف أن الموقف الذى اتخذه الجانب الفييتنامي في هذه المفاوضات يختلف تماما عن موقفنا : فبدلا من أن يرد على اقتراحنا بطريقة ايجابية ، شنّ هجوما جائرا على ملاحظات الصين واقتراحاتها الايجابية . بل ان الجانب الفييتنامي تعمد منذ بداية المفاوضات ، أى في بيانه الأول يوم ١٨ نيسان/ابريل ، تشويه الحقائق وقلبها بتوجيه تهم تشهيرية مؤداها أن الصين هي المسؤولة عن تدهور علاقاتنا الثنائية الودية وعن اثارة النزاع المسلح على الحدود . وفي كل جلسة من الجلسات التي تلت ، لم يكفّ الجانب الفييتنامي أبدا عن ترديد افتراءاته المعادية للصين في سخف وبذاءة متزايدين . بل لقد شنّ الجانب الفييتنامي هجوما شرسا على زعماء الصين وأعلن أنه لن " يكف أبدا عن تكرار " هذه الافتراءات . وعمدت السلطات الفييتنامية الى تلفيق الأباطيل ، فادعت أن الصين " حذّرت فييت نام الجنوبية من شنّ نضال مسلح خلال الستينات " و " قوّضت وحدة شعوب دول الهند الصينية الثلاث " و " كانت على وشك أن تعترف بنظام لون نول " و" شكلت قيادة موحدة لجيش تحرير لجنوب شرقي آسيا " وما الى ذلك من الأباطيل . ولفّقت تلك السلطات عشرات الأكاذيب والادعاءات التشهيرية . بل انكم أخييتم من جديد كذبة ، لفّقتها السلطات الفييتنامية في يوم من الأيام واستغلتها في حينها الصحافة الدولية ، تقول بان الصين " كانت تقدّم العون الى فانغ باو في لاوس " واستخدمتموها في التشهير بالصين في هذه المفاوضات . ولقد فعلتم هذا دون حياء . ان الدعم الشامل الذى قدمته الصين لفييت نام في حروب المقاومة التي شنتها ضد فرنسا والولايات المتحدة ، وخاصة الدعم الذى قدمته لشعب فييت نام الجنوبية في كفاحه ضد العدوان أمر معروف للعالم بأسره . فقبل بضع سنوات ، صرح الزعماء الفييتناميون لزعماء الصين في عدة مناسبات بأنه لولا دعم الصين ومساعدتها لفييت نام لما تمكنت فييت نام من احراز النصر . ولو أن ذاكرة الجانب الفييتنامي السياسية ليست بهذا الضعف ، لكان حريا به أن يتذكر الحقائق وأن لا يخلط بين الحق والباطل . ذلك أن دعم الصين المستمر لكفاح شعبي كمبوتشيا ولاوس المناهض للامبريالية معروف للجميع أيضا . ولا يمكن لأى قدر من الأكاذيب أن يشوه الحقائق . فالواقع أن الاتحاد السوفياتي ، زعيم تحالفكم ، وليس الصين ، هو الذى أبقى على سفارته في بنوم بنه حين كانت الصين تقدم دعما نشطا لشعب كمبوتشيا في نضاله العادل ضد زمرة لون نول . وهذه حقيقة لا يزال الناس يذكرونها بوضوح . وبعد أن أحرزت دول الهند الصينية الثلاث النصر على الامبريالية ، كانت تريد أن تستعيد قواها وأن تنتعش ، وكان بوسع كل منها أن تكرس جهودها لبناء بلدها . ولكن السلطات الفييتنامية بدأت تضع قوات ضخمة في لاوس وتمارس سيطرة شاملة في ذلك البلد ، مدفوعة بطموح متزايد الى فرض هيمنة اقليمية وتكوين " اتحاد الهند الصينية " . ثم شنت عدوانا مسلحا شاملا سافرا على كمبوتشيا الديمقراطية ، وهي بلد رفض الخضوع لسيطرتها واذلالها له ، وفرضت بقوة سلاحها نظاما عميلا يتألف من الخونة الكمبوتشيين

واتباعهم الخانعين . فالمجرم الرئيسي المسؤول عن تخريب القضية الثورية لشعوب الهند الصينية هو السلطات الفييتنامية وحدها التي زجت بشعوب الهند الصينية مرة أخرى الى مهوى البؤس الأليم . ولقد قام الجانب الصيني في الحال بدحض عشرات الادعاءات التي قصد الجانب الفييتنامي من ورائها تحقير الصين واشانة سمعتها . ولكن الجانب الفييتنامي ظل يدّعي في تحايل ، دون أن يخجل من حيله الركيكة ، أن الصين "عجزت عن الرد" على عشرات الأسئلة التي وجهها ، محاولا بذلك التشهير بالصين واشانة سمعتها . بيد أن هذه الادعاءات التي تطلقونها لن تخدع شعوب دول الهند الصينية الثلاث والرأى العام العالمي ولن تمس مكانة الصين الدولية ؛ وانما هي تقف شاهدا آخر على أن السلطات الفييتنامية أصبحت لا تحسب حسابا لشيء في عدائها للصين لأنها مصممة على تحقيق مطامعها العدوانية والتوسعية ، وتقوم بسرور بأداء دور "الكوبيين الآسيويين" ، تحقيقا لمطامح السياسة العالمية للاتحاد السوفياتي في الزحف باتجاه الجنوب . ان الأفعال التي بدرت منكم انما تقوم دليلا على عزم الجانب الفييتنامي على تحويل مفاوضات جادة الى منبر لبث الدعاية الشرسة ضد الصين وعلى أنكم لا تريدون بحث المنازعات القائمة وحلها بصورة جدية حقا .

وفيما يتعلق باقتراح "المبادئ والمحتويات الرئيسية لتسوية المشاكل المتصلة بالعلاقات بين البلدين تتكون من ثلاث نقاط" (A/34/201-S/13257 ، المرفق) ، المقدم من الجانب الفييتنامي أثناء المفاوضات ، فقد درسنا هذا الاقتراح بعناية وضاهيناه بأقوالكم وأفعالكم ، ولا يسعنا الا أن نقول بأنه اقتراح ينطوى على النفاق . فاقتراحكم ذو النقاط الثلاث يتهرب من القضايا الحيوية والموضوعية في العلاقات الصينية ـ الفييتنامية ، ويتجنب ، بصفة خاصة ، مبدأ عدم السعي الى فرض الهيمنة . فأنتم تتململون في مقاعدكم كلما ورد ذكر مناهضة الهيمنة ، وتسارعون الى ابداء اعتراضات من قبيل أن هذا المبدأ هو بمثابة "تدخل في الشؤون الداخلية" ، و"لا يقع ضمن نطاق علاقاتنا الثنائية"، وذلك في محاولة يائسة لعرقلة دفاع الصين العادل عن مبدأ مناهضة الهيمنة . وهذا يبين أن تهربكم من هذا المبدأ مرده أن هذه نقطة حساسة ، وهذه الحقيقة تكشف النقاب ، بصورة غير مباشرة ، عن تصميمكم على انتهاج سياسة القومية التوسعية والهيمنة الاقليمية . لذلك ، ويجب أن نوضح أن السلطات الفييتنامية استمرت ، أثناء سير المفاوضات الصينية ـ الفييتنامية ، في حشد قواتها العسكرية على امتداد الحدود الصينية ـ اللاوسية ، وفي تصعيد هجومها على جيش كمبوتشيا الوطني وشعبها اللذين يبديان مقاومة صلدة للعدوان الفييتنامي ، وفي استغلال الطغمة العميلة الحاكمة في كمبوتشيا وحمل شعب لاوس على الانضمام الى حملة معادية للصين . وقد بلغ عدوان فييتنام وتوسعها من الخطورة حد ارتكاب الاستفزازات المسلحة ضد تايلند عبر حدود كمبوتشيا ـ تايلند ، وارسال الجواسيس من لاوس الى تايلند . وفي الوقت ذاته ، أتاحت السلطات الفييتنامية قواعد بحرية وجوية للاتحاد السوفياتي وسمحت له باقامة محطة للرصد الالكتروني في خليج كام رانه . وأن انتهاج السلطات الفييتنامية لسياسة القومية التوسعية والهيمنة الاقليمية هي سبب رئيسي لتدهور العلاقات الصينية ـ الفييتنامية والسبب الجذرى في تردى الحالة وزيادة التوتر في منطقة الهند الصينية وجنوب شرق آسيا . ولا يستطيع الجانب الفييتنامي أن يتهرب من مسالة مبدئية رئيسية مثل مسألة معارضة فرض الهيمنة في المفاوضات الصينية ـ الفييتنامية . وفي الوقت ذاته ، فاننا نسدى للجانب الفييتنامي

نصيحة مخلصة وهي أنه ينبغي عليه ألا يحاول استغلال المفاوضات الصينية - الفييتنامية واقتراحه المكون من ثلاث نقاط ستارا لاخفاء أعمال العدوان والتوسع التي يرتكبها بقصد اخماد المقاومة المسلحة التي يشنها جيش كمبوتشيا وشعبها دفاعا عن أرض الوطن في وجه العدوان الفييتنامي ، ولتشديد سيطرته الشاملة في لاوس ولتكوين " اتحاد الهند الصينية " .

لقد قامت السلطات الفييتنامية ، أثناء المفاوضات ، بشن حملة منسقة داخل قاعة المؤتمر وخارجها ، لتصعيد حمّى معاداة الصين ، وزيادة التوترات على امتداد الحدود ، وتسميم جو المفاوضات . وقد جاء في اقتراحكم ذى النقاط الثلاث أن على الجانبين وقف كافة أعمال الاستفزاز الحربي وجميع أشكال الأنشطة العدائية واعادة العلاقات الطبيعية بين البلدين على أساس مبدأ التعايش السلمي . ولكنكم قمتم فعلا بحشد قواتكم العسكرية في مناطق الحدود وواصلتم قصف اقليم الصين بالقنابل وارسال الجنود والمقاتلين المسلحين عبر الحدود في مهمات ازعاجية ، وبذلك ألحقتم ضررا خطيرا بالسلم والهدوء في مناطق الحدود الصينية وبأنشطتنا في الانتاج والتشييد في تلك المناطق . فمنذ ١٧ آذار/مارس الى أوائل أيار/مايو ، وقعت حوالي ٤٠٠ حالة من حالات الاستفزاز والتوغل الفييتنامي المسلح ، تسببت في قتل عشرات من حرس وسكان مناطق الحدود الصينية . وبالاضافة الى ذلك ، واصلت السلطات الفييتنامية حمل مواطني فييت نام ورعايا الصين على اللجوء الى الصين عبر الحدود البرية وعن طريق البحر . ففي خلال شهر نيسان/ابريل وحده ، طردت هذه السلطات أكثر من عشرين ألف شخص . وفي الوقت ذاته ، واصلت السلطات الفييتنامية الهاب المشاعر المعادية للصين بشن حملة واسعة النطاق معادية للصين في كافة وسائط اعلامها - الصحف والتليفزيون والاذاعة - ولم تتوقف عن الدعاية للحرب بقصد خلق التوتر . وأضحى جو شن الحرب على الصين يسود كل ركن من أركان فييت نام . وبدلا من أن يقوم الجانب الفييتنامي فورا ، والحالة هذه ، بوقف أنشطته المعادية للصين واتخاذ تدابير أساسية لتأمين السلم والاستقرار على امتداد الحدود ، ظل يشدد على " الطابع الملح " للنقطة الأولى في اقتراحه ذى النقاط الثلاث ، أى النقطة التي تتناول " التدابير العاجلة " ويصر على أن تكون هي البند الأول في جدول الأعمال . ولا يمكن لهذا التصرف الا أن يدفع الناس الى التساؤل عن دوافع الجانب الفييتنامي . ان ثرثرتكم التي لا تنقطع عن هذا الاقتراح تذكر المرء بحقيقة أن السلطات الفييتنامية تقدمت أيضا في شباط/فبراير ١٩٧٨ ، أى في أعقاب العدوان المسلح الأول الواسع النطاق الذى شنته في كمبوتشيا ، باقتراح يتكون من ثلاث نقاط ادعت أن القصد منه تسوية مشاكل العلاقات بين فييت نام وكمبوتشيا . واشتمل الاقتراح المذكور على تدابير كانسحاب القوات المسلحة لكل جانب الى مسافة خمسة كيلومترات ، وعدم العدوان ، ووقف الأنشطة التخريبية . بيد أن السلطات الفييتنامية ، عمدت تحت ستار " اقتراح السلم " هذا ، الى زيادة استعداداتها للحرب ، وتكثيف أعمالها التخريبية وشن هجوم مفاجئ على نطاق أوسع قرب نهاية ذلك العام بقصد غزو واحتلال كمبوتشيا بقوة السلاح . وهذا درس من دروس التاريخ لن ينسى . ذلك أننا يجب أن نضاهي أقوال الناس بأفعالهم . ونحن نأمل في أن يبرهن الجانب الفييتنامي على اخلاصه لقضية السلم بأفعاله .

../..

لقد اتهم الجانب الفييتنامي بفظاظة الجانب الصيني "بوضع شروط مسبقة للمفاوضات". وهذا محض تشويه للحقائق. لقد قلت في المفاوضات "انه اذا كان المراد اعادة العلاقات بين الصين وفييت نام الى حالتها العادية، يجب على السلطات الفييتنامية أن توقف عداءها للصين وأن تتخلى عن سياستها القائمة على القومية التوسعية والهيمنة الاقليمية". وهذا شيء عملي للغاية ويهدف الى حل أساسي للمشاكل القائمة بين الصين وفييت نام واعادة اقرار العلاقات الطبيعية بين البلدين بحق. أما اذا أصرت السلطات الفييتنامية على اتخاذ موقف عداء ضد الصين، وواصلت انتهاج سياسة القومية التوسعية والهيمنة الاقليمية، فكيف يمكن اعادة اقرار العلاقات الطبيعية بين الصين وفييت نام؟ وكيف يمكن الحفاظ على الصداقة التقليدية بين الشعبين الصيني والفييتنامي دونما مساس؟ وكيف يمكن تأمين السلم والهدوء على الحدود الصينية — الفييتنامية؟ وكيف يمكن الحفاظ على السلم والاستقرار في الهند الصينية وجنوب شرقي آسيا؟ لقد حث الجانب الصيني فييت نام على وقف عدائها ضد الصين والتخلي عن سياستها القائمة على القومية التوسعية والهيمنة الاقليمية، وأهاب بفييت نام عن حق أن تسحب قواتها من كمبوتشيا. وان الجانب الفييتنامي، حين يصف هذا الموقف الصيني العادل بأنه "وضع شروط مسبقة للمفاوضات" و"تعبير عن الرغبة في أن تغير فييت نام مسارها القائم على الاستقلال والتضامن الدولي"، فهو انما يجعل العداء ضد الصين ومواصلة سياسة قائمة على القومية التوسعية والهيمنة الاقليمية والاحتلال العسكري لكمبوتشيا، قرينا "لمساره القائم على الاستقلال والتضامن الدولي". وان اتهامكم الصين بأنها تريد "فرض آرائها" عليكم لا يمكن الا أن يثير سخرية الرأي العام ولن يفلح في اخفاء حقيقة أنكم تتبعون سياسات معارضة وعداء الصين، والعدوان والتوسع. لقد فرضت السلطات الفييتنامية احتلالا عسكريا وحكما استعماريا على شعبي كمبوتشيا ولاوس، ولكنكم تدّعون أن هذا هو "واجب دولي نبيل" على فييت نام، وشكل من التعاون الشرعي يتفق مع ميثاق الأمم المتحدة، ومع أهداف ومبادئ حركة عدم الانحياز ومبادئ مؤتمر باندونغ. وما هذا الموقف سوى محض نزعة للهيمنة وتشويه وانتهاك صارخين لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ حركة عدم الانحياز ومؤتمر باندونغ. وهو موقف غير مقبول على الاطلاق لشعوب كمبوتشيا ولاوس وباقي شعوب العالم، وهي لن تسمح به.

لقد دأب الجانب الفييتنامي، في الجلسات القليلة الأخيرة، على اثارة مسألة "كيفية" اجراء المباحثات المقبلة. ونحن قد ذكرنا بالفعل بوضوح أنكم مهما غيرتم من الطريقة التي تجرى بها المباحثات، فسيكون مقصدكم دائما هو تحاشي المسائل الحيوية والموضوعية في العلاقات الصينية — الفييتنامية، وتفادي النقاش حول مبدأ عدم السعي الى الهيمنة. ان الطريقة التي ترغبون اجراء المباحثات بها غير مرغوب فيها لأنها لن تسهل احراز تقدم في المفاوضات أو تساعد على اعادة العلاقات الثنائية الى حالتها العادية، بل ستعمل على انحراف المفاوضات عن مجراها. واننا نرى أن تمكين المفاوضات من التوصل الى نتائج فعلية واعادة اقرار العلاقات الطبيعية بين الصين وفييت نام، يقتضي البدء بالمسائل الأساسية. فأولا، لابد من الالتزام بالمبادئ الخمسة للتعايش السلمي ومبدأ عدم السعي الى الهيمنة، فهذه هي المبادئ الأساسية التي ستعيد اقرار العلاقات الطبيعية بين البلدين وتصون الصداقة التقليدية بين الشعبين.

وحرصا على اعادة جميع الصينيين والفييتناميين الذين اسروا في نزاع الحدود المسلح الى وطنهم في أسرع وقت ممكن ، اقترح وفد الحكومة الصينية مرارا في المفاوضات أن يتوصل الجانبان الى اتفاق من حيث المبدأ بشأن هذه المسألة ويتركا التفاصيل وعملية التنفيذ الى جمعيتي الصليب الأحمر في البلدين . وواصل الجانب الفييتنامي القول بأن اعادة الأسرى الى الوطن هي مسألة " ملحة" تقتضي اتخاذ " تدابير عاجلة " ، لكنه لم يستجب لاقتراح الصين المعقول . وتيسيرا للم شمل الأسرى الفييتناميين وأسرهم في وقت مبكر ، أعلنت الحكومة الصينية قرارها في ١١ أيار/مايو بالافراج عن بعض الأسرى من الأفراد المسلحين الفييتناميين واعادتهم الى وطنهم في المستقبل القريب ، واقترحت مرة أخرى أن تجتمع جمعيتا الصليب الأحمر في الصين وفييت نام بأسرع ما يمكن لمناقشة اعادة جميع الأسرى في كلا الجانبين وتنفيذ ذلك . وهنا فقط أصدر رئيس وفد حكومة فييت نام بيانا في ١٢ أيار/مايو (A/34/254-S/13328 ، المرفق الأول) يعرب فيه عن موافقته أخيرا على الاقتراح الصيني . غير أن هذا البيان وجه ، في الوقت نفسه ، اتهامات تعسفية دون مبرر الى هذا الاجراء الصيني الذى هو تعبير عن نزعة انسانية ثورية .

وخلاصة القول أن هذه الجولة من المفاوضات تظهر بجلاء أن الجانب الصيني قد بذل جهودا كبيرة في سبيل أن تسفر المفاوضات عن نتائج . بيد أن هذه الاقتراحات الايجابية المقدمة من الجانب الصيني لم تقابل برد ايجابي من الجانب الفييتنامي . وعلى العكس من ذلك ، لجأ الجانب الفييتنامي الى كافة انواع الحيل الفجة للتهرب من القضايا الأساسية في العلاقات الصينية - الفييتنامية والى تشويه الحقائق وتلفيق مجموعة من التهم والادعاءات الكاذبة بقصد عرقلة سير المفاوضات سيرا ميسورا . وتثبت الوقائع أن الفشل في احراز تقدم في المفاوضات قد نجم عن انعدام حسن النية لدى الجانب الفييتنامي ، الذى يجب أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك . ان الشعبين الصيني والفييتنامي وشعوب جنوب شرقي آسيا وباقي العالم تحدوها الرغبة في أن يتم احراز تقدم في المفاوضات الصينية - الفييتنامية . وأملنا ألا يخيّب الجانب الفييتنامي ظن تلك الشعوب .

لقد تقدم كل جانب في المفاوضات الصينية - الفييتنامية باقتراحاته وبيّن آراءه وحدد موقفه بوضوح خلال الجلسات العامة الخمس . وتمشيا مع الاتفاق الذى تم التوصل اليه بين الجانبين الصيني والفييتنامي باجراء المفاوضات بالتناوب بين هانوى وبكين ، فاننا نقترح اختتام هذه الجولة من المفاوضات الجارية في هانوى بهذه الجلسة ، وعقد الجولة التالية في بكين . ويمكن للجانبين بحث المسائل المتعلقة بالترتيبات المحددة والبت فيها بالطرق الدبلوماسية . وسيغادر وفد الحكومة الصينية هانوى عما قريب عائدا الى الوطن . ونحن نتطلع الى حضور وفد الحكومة الفييتنامية الى بكين لاجراء مزيد من المفاوضات . وسيواصل وفد الحكومة الصينية ، بالرغم من الاختلافات المبدئية الكبيرة ، القيام ، كدأبه ، بتذليل العقبات والصعوبات ، والعمل بهمة ونشاط على انجاح المفاوضات وفي الاضطلاع بدور نشط في المساعي الرامية الى اعادة العلاقات بين الصين وفييت نام الى مجراها الطبيعي وبتوطيد عرى الصداقة التقليدية بين شعبينا ، وتأمين السلم والهدوء على طول الحدود الصينية - الفييتنامية ، وصون السلم والاستقرار في الهند الصينية وجنوب شرق آسيا والعالم بأسره . وفي الوقت ذاته نحن نأمل باخلاص في أن يتخلى الجانب الفييتنامي عن موقفه المتفطرس وأن يبدى حسن النية في المفاوضات . ونأمل في أن يدرس الجانب الفييتنامي اقتراح الصين ذى النقاط الثماني دراسة جادة ودقيقة وواقعية ، وأن يبذل الجهد الواجب من أجل احراز تقدم في المفاوضات .

- - - - -